

Doppler ultrasound studies of uterine and ovarian arteries blood flow in unexplained infertility

Mohamed Ebrahim Mohamed Sheta

مقدمة البحث: يعرف العقم الغير واضح الأسباب على أنه عدم إمكانية حدوث الحمل بالرغم من المحاولات الجادة للزوجين في ظل عدم وجود سبب واضح بعد إستفتاء الفحوصات العادية المستخدمة في تشخيص سبب العقم و يمثل هذا العقم 25% من نسبة العقم عند النساء .السبب الرئيسى للعقم الغير واضح الأسباب تحديدا غير معروف ولكن من الأسباب المحتملة عدم كفاءة الحيوانات المنوية وخلل في عملية التبويض أو البويضة وقلة المخزون المبيضى وفشل عملية التخصيب وقصور الإمداد الدموي لبطانة الرحم وفشل في عملية غرس البويضة المخصبة ومشاكل مناعية . فى عام 1988 نشأت فكرة أن هناك علاقة بين العقم الغير واضح الأسباب والإمداد الدموي للرحم ثم توالى الدراسات بعد ذلك. وفى عام 2004 زادت فكرة هذه العلاقة والتي يمكن معالجتها بواسطة زيادة الإمداد الدموي لبطانة الرحم . بعض العلماء وجدوا اختلافا فى سريان الدم فى شريان الرحم والمبيض بين حالات العقم الغير واضح الأسباب والحالات ذات الخصوبة الطبيعية. أشعة دوبلر من الطرق الحديثة لدراسة سريان الدم فى شريان الرحم والمبيض وكذلك الإمداد الدموي لبطانة الرحم لمعرفة نجاح عملية غرس البويضة المخصبة من عدمه .الباب الثانى الهدف من البحث: الهدف من البحث هو دراسة الإمداد الدموي بالشريان الرحمى والمبيض فى اليوم 21-23 للدوره فى حالات العقم الغير معروف السبب باستخدام موجات دوبلر ومقارنتها بمثلتها من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية. الباب الثالث:مراجعة للأبحاث المتعلقة بالرسالة إشتمل على الفصول الآتية الفصل الأول: العقم الغير معروف السبب: العقم هو عدم القدرة على الحمل لزوجين فى سن الإنجاب بعد مرور عام على الأقل من الجماع المنظم و بدون منظمات للنسل . وفى العقم غير معروف السبب لا يوجد سبب واضح لعدم حدوث الحمل. أما بالنسبة لفحوصات التشخيص الممكنة فمنها على سبيل المثال الوسائل التشخيصية الأساسية والتي تشمل تحليل السائل المنوي و تقييم التبويض وإختبار كفاءة الأنابيب عن طريق الأشعة بالصيغة على الرحم و منظار البطن والرحم التشخيصي وأيضا الفحوصات الأخرى والتي تشمل اختبار مابعد الجماع و فحص وتحليل الهرمونات و أشعة الموجات فوق صوتية عبر المهبل و المنظار المهبلي و تقييم الإمداد الدموي لبطانة الرحم و إختبار التفاعل بين أهداب الأنابيب والمبيض، وأيضا الفحوصات المتقدمه والتي تشمل الإختبارات المناعية وإختبارات كفاءة بطانة الرحم والإحتياطي المبيضي وأيضا الموجات فوق صوتية المدعومة بمنظار الرحم. بعد إستكمال هذه الخطوات، لم يتم التوصل لوجود أمور غير طبيعية أو أسباب للعقم فى 10% الى 20% من الحالات، أعتبرت هذه المجموعة كفئة عرفت بـ “العقم غير معروف السبب” يلعب كل من منظار البطن والمنظار الرحمي دورا هاما جدا كوسائل تشخيصية كما أنهما يمكن أن يكونا من الوسائل العلاجية للعقم فى السيدات، و من المهم أداؤهما في كل مرضى العقم قبل العلاج. يعمل التدخل بالمنظار على زيادة احتمالية حدوث حمل تلقائي، كما يعتبر التدخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي وسيلة فعالة للغاية في العلاج فعن طريقه من الممكن إستئصال الأورام الليفية والإلتصاقات داخل الرحم والحاجز الرحمي. من غير الممكن تجاهل إمكانية حدوث حمل تلقائي عند التطرق الى علاج العقم وخصوصا حالات العقم الغير واضح الأسباب. وكنتيجه لعدم وجود سبب محدد للعقم الغير واضح الأسباب فالعلاج بالتالى يكون صعب و يعتبر علاج العقم الغير واضح الأسباب علاج تجريبي، ووسائل مختلفة الى حد كبير تم إستخدامها، و كل الطرق التي تم إستخدامها صممت لتزيد من تركيز الخلايا الجرثومية (المشيحية) الناضجة كما تعمل على إلتقاء عدد من الحيوانات المنوية والبويضات أكبر من

المعتاد، وتشتمل طرق العلاج المثلى للعقم الغير واضح الأسباب على ترقب حدوث حمل تلقائي و التلقيح الصناعي داخل الرحم و تحفيز التبويض و تحفيز التبويض مصحوبا بالتلقيح الصناعي و التقنيات المساعدة لحدوث الحمل كما يشتمل العلاج على وسائل متقدمة كاستخدام البروجسترون والكورتيزون وعلاج العدوى الميكروبية للجهاز التناسلي والتي من الممكن أن تكون من أسباب العقم الغير واضح الأسباب. الفصل الثاني: موجات الدوبلر يمكن الحصول على إشارات جهاز الدوبلر عن طريق: 1. الموجة المستمرة: 2. الموجة النبضية: 3. الدوبلر الملون: ويتم تحليل إشارات الدوبلر عن طريق استخدام المعدلات الآتية: 1. نسبة الانقباض إلى الانبساط 2. معدل المقاومة 3. معدل النبض الفصل الثالث: الدوبلر والعقم الدوبلر له دور في حالات العقم عن طريق تشخيص: 1. خلل في التبويض 2. تشخيص مرضى متلازمة المبيضين عديد الحويصلات 3. نمو بطانة الرحم 4. تحديد حالة الأنابيب 5. النزيف المهبلي 6. دراسة سريان الدم في أوعية الحوض الباب الرابع: العقم وطرق البحث: نوع البحث/ دراسة مستقبلية مقارنة تمت هذه الدراسة - بعون الله - بوحدة الإخصاب المساعد بمستشفيات جامعة بنها في الفترة ما بين شهر أكتوبر عام 2010 إلى شهر أكتوبر عام 2011 وقد شملت الدراسة 60 سيدة على النحو التالي 30 سيدة تعانين من عدم القدرة الإنجابية غير واضحة الأسباب و 30 سيدة سبق لها الولادة وذات خصوبة طبيعية. وقد تم إختيار هؤلاء السيدات بناء على الصفات الآتية:- ذوات العمر من 20-35 عام.- تعانين من عقم أولى مجهول السبب (المجموعة الأولى)- من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية (المجموعة الثانية) خطوات البحث: • أخذ التاريخ المرضي كاملاً للسيدة ولزوجها. • فحص السيدة إكلينيكيًا فحصًا عامًا وموضعيًا. • عمل موجات فوق سمعية عن طريق المهبل لتقييم الرحم والمبيضين في اليوم 21-23 للدوره. تم استخدام الدوبلر عن طريق المهبل كوسيلة سهلة غير تداخلية وسريعة لدراسة سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيض في اليوم 21-23 للدوره. الباب الخامس: النتائج البحث: لوحظ نقص في معدل سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيض في اليوم 21 للدوره في حالات العقم الغير واضح الأسباب مقارنة بالآتي ولدن من قبل وظهر ذلك من خلال زياده في معدل النبض والمقاومة. وقد إنتهى البحث بالتوصيات الآتية: 1. أهمية دراسة العلاقة بين سرعة سريان الدم في الشريان الرحمي المغذى لبطانة الرحم وسرعته في الشريان المبيض وبين العقم الغير واضح الأسباب 2. محاولة استخدام العقاقير التي تساعد على زيادة سريان الدم والتي قد يكون لها فائدة في علاج مثل هذه الحالات. 3. دراسة مستقبلية على نطاق أوسع للتأكد من النتائج. الباب السادس: المراجع: اشتمل البحث على 170 مرجع تم ترتيبها أبجديا وتاريخا حسب سنة صدور المرجع.